

الدرس الرابع من شرح آيات الأحكام الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

نبدأ الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الله تبارك وتعالى والنخل والزرع مختلفاً والزيتون متشابهاً وغير متشابه. كلوا من ثمنه ما اسمر وآبوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا. انما -

00:00:00

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل

00:00:40

فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد -
محمد عبد رسوله. اما بعد. وهو الذي انشأ جنات معروشات. الايات في تفسير غایات الاحکام منقطعة عن سباقها. ولذا تناسب الاية
والسور تناسب الايات مع التي قبلها مكتنس عظيم. للوقوف على حقائق مهمة -
00:01:10

و فيه من الفوائد ما الله به عليم. والسياق والسباق الايات منهج مأمون لمعرفة مراد الله سبحانه وتعالى ولكننا نختار ايات او اختيرت
لنا ايات اختارها القائمون المركز اختاروا وهذه الايات والايات في سورة الانعام المائدة والانعام والاعراف. اه ليست ايات احكام -

00:01:41

يعني اصيلة. انما تستنبط منها الاحکام او فيها اشياء بالعموم. اذ هي صور مكية والصور المكية اه الا المائدة طبعاً الانعام من السور
المكية. التي يعني فيها احكام التوحيد والعقيدة -
00:02:21

ونحن ندرس ايات الاحکام. وهو يعود على الذات الالهية العلية. سبحانه وتعالى وهو الذي انشأ انشأ جنات الجنة سميت جنة. من فعل
جنة. وفي الجنة اي غطى. فالجنة جنة لان -
00:02:41

ففعل جنة اي غطة. مجنون عقله مغطى جنين مغطى في بطن امه. المجن يغطي صدر صاحبه جنة فيها من الخضراء ما يغطي تربتها.
وهو الذي انشأ جنات انشأ بساتين وهذه البساتين فيها انواع الاشجار المتعددة -
00:03:11

والنباتات المختلفة. انشأ بمعنى خلق. والناظر في السياق يتلمس الحكمة. لماذا لم يقل الله خلق؟ وما هو السر في ذكر انشأ العدول عن
خلق اذان شاء معناه او فيه بيان ان الله الذي انشأها وانت لم تنشئونها -
00:03:51

فكثير من اصحاب الجنات ولا سيما من الكافرين يظنون ان هذه الجنة ان شئت بسبب اشرافهم عليها وتنميتهم لها يتوهمنون ذلك
يتوهمنون ان اعمالهم هي التي جعلت هذه الجنة على هذا الحال -
00:04:31

والله جل في علاه نبههم بقوله هو الذي انشأ الذي انشأ الجنات ليسوا هم وانما هو سبحانه وتعالى الذي انشأها ونماها. وانزل عليها
الماء ليحييها. فان الماء يسير من جذورها ويعمل بقدرة الله تعالى -
00:05:02

الى اعلى الشجرة ثم ينحدر وينزل وتنبت هذه الاشجار وذكر لهم اية وهذه الاية ليست من صنيعهم انما هي من صنع الله جل في
علاه. فقالوا هو الذي انشأ جنات معروفات -
00:05:33

غير معروفات بعض تلك الجنات مجھول لها عرش انتشر عليه الاشجار وترتفع ويعاون هذه الاشجار على النهوض على الارض وبعضها
حال من هذه المعروفات. فكان معيشاته غير معروفات لكم لكن الذي انشأ الاشجار هو الله -
00:05:55

انما الذي انشأ الاشجار هو الله جل في علاه فبعضها ذوى عرش جعلتم الاشجار تتسلق عليها وترتفع وبعضها حال من العرش ينبت

على ساق ينبت وينفرش على الارض وفي هذا التنبية على كثرة المنافع والخيرات. وانه تعالى سبحانه وتعالى مع سبحانه وتعالى -

00:06:24

علم العباد كيف يعيشون هذه الجنات؟ وكيف ينمون هذه الاشجار قال والنخلة والزرع مختلفا اكله. عن سبحانه وتعالى النخل. والزرع مختلفا اكله هذا الدليل واضح جدا على ان الذي انشأ ليسوا هم -

00:06:57

وانما الذي انشأ هو الله جل في علاه الزرع في مكان واحد والماء التي تسقى بها هذه الجنات ماء واحد ومع هذا يفضل الله تعالى بعض هذه الجنات على بعض في الاكل -

00:07:26

مختلفا اكله. الاكل مختلف. هذا غير ذات من الاكل طعم مختلف. فلو كانت الجنات هم الذين انشاؤها لتحكموا في طعمه طب معرفة الانسان سنة الله تعالى في كيفية الحجم وكيفية الطعم وكيفية اللون وما شابه. هذا سلوك لسنة الله تعالى وليس اعتداء على الله جل في علاه -

00:07:49

اليوم الزراعة تطورت واصبح المشرفين والمهندسين الزراعيين اصبحوا يتحكموا في الطعم واللون والحجم وما شابه هذا وفق سنة الله جل في علاه تعلموها تجارب معقول ده الله عز وجل يقول -

00:08:24

والزيتون والرمانة متشابها وغير متشابه خص الله عز وجل النخل والزرع ويسر هذا التخصيص انها هي القوت اغلب قوت الناس انما هي الزرع والنخيل. القوت والفاكهه الغالية ابان التنزيل في من خططوا من العرب انما هي نخيل وزروع. واغلب الناس للان زروع رباء القوت هي طعام -

00:08:52

الحياة وانشا الزيتون والرمان متشابه. الزيتون والرمان شجر هذا شجرة وهذه شجرة ولكن متشابه في شجره وغير متشابه في ثمره وطأته وايضا هذا من الادلة على ان الله الذي انشأ -

00:09:37

وليس هم الذين ينشئون الامام القرطبي له كلمات جميلة في الاية يقول بعد كلام في هذه الاية ادلة ثلاثة مهمة. احدها ان التغيرات لابد لها من مغير هذه منة الله سبحانه وتعالى علينا علينا. فلو شاء اذ خلقنا الا يخلق لنا غذاء -

00:10:06

اذا خلقه الا يكون جميل المنظر والا يكون طيب الطعام. فاذا خلقه كذلك الا يكون سهلا فلم يكن ان يفعل ذلك ابتداء. لانه سبحانه وتعالى لا يجب عليه شيء. والامر الثالث -

00:10:38

على القدرة في ان يكون الماء الذي من شأنه الرسوب يصعب بقدرة الواحد علام الغيوب من اسفل الشجرة الى اعليها. حتى اذا انتهى الى اخرها انشأ فيها اوراقا ليست ثم خارجها من صفة الجملة الوافر واللون الزائر. والجري الجديد والطعم الذي -

00:10:58

اين الطبائب واجناسها؟ وain الفلسفه واناسها؟ هل في قدرة الطبيعة ان تتقدن هذا الاتقان او ترتتب هذا الترتيب العجيب فلا يتم ذلك في العقول الا بحبي عالم قدير مرید سبحانه وسبحان من له في كل شيء اية -

00:11:28

وله في كل شيء اية تدل على انه واحد سبحانه وتعالى يقول وهذا الكلام كما تراه اساس التوحيد ان الله جل في علاه الذي خلق بارادته وجعل هذا التجانس -

00:11:57

بين الانسان وبين هذا النوع من انواع الاطعمة. نوع الاطعمة وغيرها وكثيرها تدل الاية ايضا على ان الله سبحانه وتعالى القائم على هذا الوجود وهو سبحانه وتعالى هو المدير لشؤون الانسان -

00:12:24

ولما خلق عز وجل الاية قال الله تعالى بعد ان ذكروا الزيتون والرمان متشابه قال كلوا من ثمره فاثمروا واتوا حقه. كلوا من ثمره اذا اثمر فكانه قيل -

00:12:48

في السياق لاي شيء انشأ الله تعالى هذه الجنات وما عطف عليها من الذروع والنخل والرمان واحبر سبحانه وتعالى انه انشأها بمنافع العباد الله جل في علاه انشأ هذه الجنات لمنافع العباد. فقال كلوا من ثمره اذا اثمرتم -

00:13:17

كلوا كلوا للامتنان والارشاد. وليس هي فعل امر لان الاكل من جنس التمر ليس بواجب. ولكنه مباح وقوله اذا اثمر اشاره الى وقت الاباحة فهو اباحة وارشاد ويتضمن الا يأكل الانسان -

00:13:47

قبل الاوان قبل اواني الثمار فان اكل الانسان من الشجر قبل اواني الثمار فقد يضر او لا ينفع والفح من هذه الثمار قد يضر الاجسام ولا

يفيدا فوق ذلك انه اتلاف لا فائدة فيه - 00:14:22

كلو من ثمرة اذا اتمر. كلو من ثمر زرع مرض بخيل واتوا حقه يوم حصاده. واتوا في هذا الاشارة مما يذكره الاصوليون من ضعف دلالة ايران كلو من ثمرة قلنا هذا للباقحة. قوله ال حققة - 00:14:52

ليست اباحة قطعا ليست الذبيحة ولا سيما مع ان الله قال حقه فحقه في الایتاء صاحب الحق حقه الواجب وهو واهل الحق على وكل فيها دلالة على الاقتران الواو قد يعطى الواجب على المباح والعكس بالعكس وهذا معروف عند علماء الاصول وهو مذكور في كتب الاصول - 00:15:28

وتحقيقه يوم حصاده. هاتوا حقه يوم صرمه وقطعه اعطوا حق الزرع. حق الزرع الزكاة. تأتي الانصباء المقدرة في الشرع زكة زرع اذا كان الزرع بعلا او اذا كان يفقهه اذا كان بعده يفقهه من السماء تعطيه العشر وذكرت - 00:16:11

اذا كنت انت الذي تسقيه وتتفق عليه فتعطيه واحد على عشرين واتوا حقهم يوم حصاد امرأة يعطوها يوم حصادها. او يوم حصادها.
ذلك لأن حصاد الزرع بمنزلة حولان الحول لانه الوقت الذي تتشوف فيه نفوس الفقراء ويسكن حينئذ اخر اجره - 00:16:50
على اهل الزرع ويكون الامر فيها ظاهرا يوم قطف الشمار وقطعها عند ثمارها حينئذ تكون بمثابة حولان الحوت الایة واضحة فيها دلالة على وجوب زكاة الشمار. وان زكاة الشمار لا حول لها - 00:17:28

بل حولها وقت حصادها وزكاة النخيل مثلا عند جلال الثمرة وفيها اشارة الى ان زكاة الزرع لا يتجدد فيها الحول ولا تتكرر فلو بقيت سنيين عديدة وقد اديت الزكاة - 00:18:08

مرة عند الحصاد برأت ذمتى. يعني انسان جنى نخل من النخل كميات كبيرة فأدى الزكاة وبقيت الثمرة عنده وبقيت سنتين او ثلاثة هل تتجدد الزكاة؟ لا - 00:18:43

انما الزكاة تكون عند الحصاد مرة واحدة. فالزكاة لا تتكرر فيها. ولو مكثت عند العبد احوالا كثيرة الا اذا كانت التجارة فحين اذ تنتقل من زكاة زرع الى زكاة عروض تجارة - 00:19:06

ذلك ان الله جل في علاه لم يأمر باخراج الزكاة الا عند الا وقت الحصاد طب لو لو اصابت الزرع افة وقضت على الثمرة وما خرجت الثمرة الزرع فحين اذ تسقط الزكاة واتوا حقه يوم حصاده ما صار وقت حصاد - 00:19:30

فلو سجدت اه الثمرة فاصابت فحين اذ لا يجوز او لا تجب الزكاة طيب تأمل معى الایة مرة اخرى كلو من ثمرة واتوا حقه يوم حصاده هل يجوز للانسان ان يأكل من الثمر قبل ان يؤدي زكاة الشجر زكاة - 00:19:59

لا حرج. فالاكل جائز. فيجوز للانسان ان يأكل ما شاء وان يطعم ما شاء. وهذا الاكل الذي يأكله او الذي يهديه هذا لا زكاة فيه في الزمن الاول الانور في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:32

وخلفائه الراشدين كان هنالك خرائتون يذهبون للزرع ويأخذون الزكاة لبيت المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم ان يدعوا اهلها شيء ل حاجته يعني قبل ان يأخذوا الزكاة لو تركوا شيء وهذا داخل تحت عموم - 00:21:12

كلو من ثمرة. اذا اتمروا واتوا حقه يوم حصاده لو ابقى شيء من الزرع لاهل البيت سلكوا الامور على عجلة كما يقولون. وهذا غير داخل في موضوع الزكاة فله ان يعطيهم نسبة او ما يحتاجونه والامر مقدر الى - 00:21:46

ولهذا قلنا ان الاكل او الاهداء فهذا خارج عن موضوع الزكاة ولا تسرفووا انه لا يحب المسرفين. لا تسرف. يا صاحب الزرع اتناك الخير كثير من الله جل في علاه. الایة فيها اشارة لموضوع مهم. من اسباب الغناء - 00:22:11

الزرع من اسباب الغنى الضار. اخر الزمان لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الله حرق في فاخبر انه في اخر الزمان لا تدخل هذه الالله بيتنا اللي اصاب اصحابه الذل او الفقر - 00:22:42

اشارة الى ان اخر الزمان تتغير الاحوال الاصل في من يكون صاحب جنات معروشات وغير معروشات. ان يأكل وان يتصدق والتصدق يلزم منه ان الغنى وان يؤدي حقه يوم حصاده يلزم الغنى - 00:23:08

وثم الله جل في علاه نهاد عن الاسراف فقالوا ولا تسرفووا انه لا يحب المسرفين اخر الزمان تختلف. مزارع يكون اشقى الناس ويزرع

يزرع يزرع ويتعجب. ثم يعرض البضاعة للنسوق. فيجد انها لا تأتي - 00:23:35
بما انفق عليه الاصل في الخير انما هو في الزراعة. ويترتب على الزراعة الصناعة ويترتب على الصناعة التجارة. الحركة تكون هكذا.
تبدأ من الزراعة ثم الصناعة ثم التجارة. ويبقى الامر بهذا الدوالب - 00:24:04

مرتبط ببعضه وببعض ويعجبني كلام بعض المعاصرین لما قال من لم يأكل من فأسه فقراره من غير رأسه اليوم الدولى تحكم العالم بالقمح والقمح الذي يصدر للدول الفقيرة والدول النامية كما يقولون - 00:24:38
كلفته لا تزيد عن اربعين دولار لأن كل خير في القمح قد اخرج منه. مر على جميع مصانع الأدوية واصبح لافائدة والناس لا تستغني عن طعام القمح. والقروض التي تعطى للدول - 00:25:15

المشترط في في بعضها اشتراط الا تزرع انواع من الاشجار لو زرعت لو زرعت شوارع عمان او الاردن زيتونة اصبحنا من الدول الغنية. فقط زيتون نزرع زيتون. والزيتون لا نفعل شيئا. الا فقط زراعة بس فقط تضع تضع الشجر - 00:25:46
شجرة الزيتون لا تحتاج الى آر رعاية يقولون شجر الزيتون مثل المرأة البدوية وتقول له يقولون عن العنبر كالمرأة اه متمننة. والتين المرأة الفلاحة. اما الزيتون يقولون كالمرأة البدوية. ما تحتاج ولا شيء. ماذا تزرع الشجرة ولا - 00:26:07
ولكن الزراعة اليوم أصبح المزارع يعني يئن ويشكو مع ان الاصداء في الخير انما هو في الزرع وهو اصل الصناعة وهو اصل التجارة قال الله عز وجل ولا تسربوا انه لا يحب المسرفين - 00:26:37

اعط الله عز وجل على قول القلوب من ثمرة اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده بقوله ولا تسربوا فباحث سبحانه وتعالى اكل الشمار وامر باعطاء خط المال يوم قطعه ونهاد. سبحان - 00:27:06

وتعالى عن الاسراف والاسراف الانفاق في غير الموضع الاسراف ان تتفق في غير ان تضع النفقة في غير موضعها او ان تأكل من غير حاجة وان النهي عن الافراط ظاهر في انه منع من الاسراف في الاكل في الثمر اذا اثمر - 00:27:31
بان تأكل فوق طاقتک او ان تبيعه. وتتفقه ثمنه اسرافا بما لا ينفع ولا يعود عليك بخير والانسان العمالي. من اين انفقه؟ من اين اكتسبه وفيما انفقه الانسان يسأل والواجب على الانسان ان انفق الا ينفق من سراف - 00:28:10

ونوزع المال الواجب عليه ان يوزعه على مستحقيه في الزكوات الاسراف مثلا ان تدع قرابتك الفقراء وتعطي غيرهم صلة الرحم الغني الواجب عليه الزكاة صلته لرحمه الفقير غير صلة الفقير للفقير - 00:28:49

واذا اعطى زكاته وصدقته لغير رحمه الفقراء هذا امر مذموم والانفاق على اصحاب الصلة من الرحم من الزكوات فيها اجران كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي صدقة وصلة - 00:29:26

ابن الاسراف الا ان تهمل اقاربك. او جيرانك ثم ان تعطي غيرهم وهؤلاء احق بالنفقة من اولئك لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح ابدأ بنفسك ثم بمن تعود ثم القرب فالاقرب - 00:29:55
وتتضمن الآية ان الاسراف يشمل الولاة. الذين يجمعون الصدقات ويأخذون اكثر من حق الله تعالى فيها الخارج الذي يجمع مال المسلمين ايضا مخاطب ولا تترفه الاكل والانفاق ثم عدم الاسراف وعدم الاسراف في حق صاحب هذه الجنات وفي حق من يأخذ - 00:30:33

هذه الشمار والكل مخاطب بقوله صلى الله عليه وسلم ولا نسرف بقول الله تعالى ولا تسربوا انه لا يحب المسرفين اخرج النسائي وابو داود الترمذی من حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه والحديث حسن - 00:31:08
يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه المعتمدي في الصدقة كمانعها المعتمدي في الصدقة تمانعها ككيفية هذه الانسان في صداقته ان تضعها في غير محبها. او ان يقدم يعني المستور على الفقير. او ان يقدم بعيد على على الرحم. القريب. قال الامام الترمذی - 00:31:34

الحديث بعد ان حسنہ قال على المعتمدي من اللائم كما على المانع اذا منع المعتمدي النبي صلى الله عليه وسلم يقول المعتمدي في الصدقة كمانعها المعتمدي على المعتمدي من اللائم - 00:32:07

كما على المانع اداما ختم الله تعالى الاية بقوله ولا تسرفووا انه لا يحب المسرفين ولا تسرفووا هذا النهي ما هو سببه ولا تسرفووا. ما هو سبب عدم الاسراف؟ جاء الجواب انه الله جل في علاه لا يحب المسرفين - 00:32:29

اي هذا النهي سببه ان الله جل في علاه لا يحبه. فيغضب الله سبحانه وتعالى على من نصرف بمجاوزة حق حق الانفاق او بوضع المال في غير موضعه الله جل في علاه لا يحب المسرفين. نأتي للاية الاخرى - 00:32:59

ويقول الله تعالى كل آية فيما اوحى اليه محظما على طعام يطعمه الا ان يكون او لحم الخنزير فمن فان ربك غفور رحيم. قل لا اجد فيما اوحى الي حرم من على طاعم يطعمه. امر الله تعالى ان يبيّن - 00:33:33

نبيه صلى الله عليه امر الله نبيه ان يبيّن ما حرم الله عليه يعلم ان ما عدا هذا البيان هو حلب وفي هذا اشارة الى ما يذكره علماء الاصول ان الاصل في الاشياء الحل - 00:34:12

الا ان ورد الدليل على التحرير وبعد هذا البيان فمن نسب شيئاً وزعم انه حرم وان الله جل في علاه حرم فهو كافر مبطل لأن التحرير لا يكون الا من عنده سبحانه وتعالى. او بما - 00:34:35

يوحاه الله تعالى الى صلى الله عليه وسلم صلاة السنة بالكتاب صلة السنة بالكتاب اما انها تقيد ما ان تخصص العام او ان تقيد المطلق واما ان تنشأ حكماً جديداً واما ان تبين المراد. يكون الكلام غير مراد - 00:35:13

وكان حسان بن عطية يقول ان الله جل في علاه ان جبريل عليه السلام ينزل بالسنة على نبيه صلى الله عليه وسلم كما ينزل بالقرآن اقعد والنبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم يقول ان الله اوحى الي ان تواضعوا - 00:35:54

هذا وحي من الله سنة وحي من الله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى اليكم اوحى الي بالفعل المجهول. وهذا الفعل المبني للمجهول يفيد نفياً مطلقاً على تحريم شيء غير مذكور الا ان اوحاه الله جل في علاه - 00:36:12

البلاد المفعول هنا بعموم نفي عدم الوجود وان ما حرموه وزعموا نسبته الى الله جل في علاه فهو كذب وزور وباطل التحرير لا يثبت الا بالشرع. وشرع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:36:40

قلنا اجد فيما اوحى الي محظما على طاعم يطعمه على طاعم يطعمه. يعني على طاعم يطعمه. اي محظما على اكله لكن ما هو سر العدول؟ عن الاكل الى قوله طاعم يطعمه - 00:37:11

بدل من ان يقول اكل يأكله قال طاعم يطعمه طعم تذوق وفي الطعم استطابة من طعم شيئاً تذوقه واستطابه. ولا يلزم من كل اكل ان يكون كذلك. فهناك اكل - 00:37:37

لا الانسان وغير مرغوب فيه. والسياق يقتضي انهم يحرمون اشياء طيبة بحجة انها ثائبة او بهيرة او ما شابه فذكر الله عز وجل طاعم يطعمه فيما يبدو لنا ان هذه اشارة الى انهم يحرمون طيب اللحوم وطيب المطعومات - 00:38:08

ما هو المحرم في دين الله جل في علاه؟ قال الا ان يكون ميتاً الميتة ما مات من غير زكاة شرعية الذكاء نهر الدم وقطع نهر الدم بقطع الودجين. وحربياً الحلقوم - 00:38:48

فكل ما مات من غير زكاة شرعية فهو ميتة حرام طيب اليوم اه طعام اهل الكتاب. الطعام الذي يصل بلاد المسلمين او المسلمين الذين يعيشون في بلاد في اوروبا مثلاً طعام طعمها الكتاب طعمها اهل الكتاب حد لكم طعامكم حد لهم طعامكم حد - 00:39:15

اشارة الى ان الكافر مخاطب الشرعية قبل الطعام قال وطعامكم حل لهم. اذا هم مخاطبون فروع الشرعية. طب الان كيف يصنع الكفار في بلادهم في ذبائحهم الصعق يصعقون الحيوان ويتركونه حتى يموت - 00:39:46

لو فعل المسلم هذا الفعل في بلاد المسلمين فصعقه حتى مات. هل يحل هذا هذا لا يحل فإذا تيقنا او علمنا ان المطعوم ان الطعام والذبائح التي تذبح في بلاد الكفر انما هي صعق حتى الموت. فحين اذا حرام. طب لو كان - 00:40:12

الصعق يسيراً حتى يتمكن الانسان ان يذبح بقرة او ابل فذبحه فتحرک دلالة على ان الذكاة حصلت لما تذبح تنهر الدم تكون في حركة في الحيوان الحياة المستقرة فيه. اذ ذبحت فتحرک فهو حلال. والميتة اذ ذبحتها - 00:40:40

لا تتحرک فلما يصعق الحيوان تذبح تنظر دمها في حركة ميتة. مات قبل الذبح قبل نهر الدم ميتة حرام اما ان ادركت فيه الروح بعد

الصعق فتحرّك فهذا حلال. لكن تعذيب الحيوان حرام - 00:41:13

لكن اكل الحيوان حلال لانك لما ذبحته ما تحرّك اه تحرّك بمعنى انه ذقت ان التزكية بمعنى انك ادركت الحياة المستقرة فيه الميّة نوع من الانواع التي حرمتها الله عز وجل - 00:41:38

الا ان يكون ميّة او دما مسفوها الباب المسفوح والدم الذي يخرج من الذبيحة عند ذكاتها فالدم الذي يضر احتباسه في البدن هو المحرم. فلا بد حتى تكون الذبيحة حلالا الا يبقى عليه دم محبوسا - 00:42:09

فلا بد من خروجه حتى يؤكل اللحم وحتى يزول الضرر. ومفهوم هذا ان الدم الذي يبقى في العروق ويبقى في اللحم حلال. بعد ما نهر الدم فسال الدم. الدم المسفوح الدم الذي يسائل كيف كان العرب تصنع مع الدم المسفوح لما تذبح تأخذ باناء هذا الدم ثم تشربه - 00:42:39

بعد ان يصبح الدم الدم الباقي في اللحم الدم الباقي في العروق فهذا حلال طيب طاهر لا حرج فيه ولا ضير فيه فهو حلال قال الله عز وجل او لحم خنزير. فإنه رجس - 00:43:14

لحم خنزير لعل البعض يدخل لحم الخنزير في بهيمة الانعام ويزعم كذب النصارى اليوم انه دور من انواع الغنم شبيه بانواع الغنم. وينموه كما ينمون خنزير بري وخنزير. يعني اهلي ينمي كالغنم - 00:43:49

ولا يفرقون بين الخنزير وبين بهيمة الانعام وهذا ضلال. والعلم المعاصر كشف عن اضرار لا اول لها ولا اخر عن في حرمة لحم الخنزير. فهذه الاشياء قال فإنه رزق حرمتها الله تعالى يطهد بكم. وحرمتها الله عز وجل - 00:44:29

نزاهة لكم ان تقربوا الى الخبائث هنا نبحث قال الله عز وجل فإنه رجس فإنه تعود على ما تعود الى الميّة والدم المسفوح لحم الخنزير او تعود على لحم الخنزير - 00:45:09

جميل. خلافه وقع بين اهل العلم. لكن في هذا السياق فإنه الذي يظهر ويفيد وهو الراجح فإنه رجس يعود على لحم الخنزير فقط لماذا يعود على لحم الخنزير فقط اولا هو اقرب الضمير مذكور. ثانيا الله جل في علاه قال فإنه ولم يقل فانها - 00:45:33

فلو عادت للمذكور للمذكورات وكانت فان هارتيس ولكن الله جل في علاه قال فإنه رزق ثم قال فإنه فاء فإنه رجس تعليلية تنبئها على عدة التحرير لتزجر النفوس على القول بحل الخنزير - 00:46:03

فهناك الطبائع لبعض الناس استئناف واستطابة فنفي الله جل في علاه ذلك فقال الله قال انه رجس. قال فإنه رجز فإنه اشارة الى ان العلة في الخنزير طجس بان من يستلذ طعام الخنزير - 00:46:43

لا يفتر بهذا الاستئناف. بخلاف الميّتون دم. فالدم والميّة تنفر منها النفوس هذا مرجح ثالث الى ان المراد بقوله فإنه انما يعود على الخنزير خنزير ولا يعود على الاشياء السابقة. نكتفي بهذا القدر ونکمل بعد قليل ان شاء الله - 00:47:16

جزاك الله خير الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى قل لا اجد فيما اوجي الي محrama على راحم يطعمنه الا ان يكون ميّة او دما مذبوحا - 00:47:47

فان او فسقا مهما لغير الله به. فمن اضطر غير بال ولا عال فان رب ذكرنا ان الافضل في الاشياء الحلم وان المحرمات محصورة معدودة وهذا من فضل الله على عباده - 00:56:06

ومن رفع الاثار على امة محمد صلى الله عليه وسلم. خلاف غيرها من الامم ولا سيما اليهود والنصارى. وقلنا ان المحرم في شرع الله جل في علاه الميّة قدام المسحور. ثم لحم الخنزير. وان قوله فإنه ردف - 00:56:31

يعود على اقرب مذكور وهو الخنزير. فهو رجس فصل الله تعالى في الميّة وذكرنا هذا التفصيل في دروس في السنة الماضية هي وائل سورة المائدة. حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير - 00:57:02

وما اهل لغير الله به والمنخقة والموقدة والمتردية والنتيحة وما اكل السبع الا ما تهتك فما ادركناه زكيناه من الاصناف المذكورة المنخقة والمتردية والنتيحة وما اكل السبع وهذا خرج عن كونهم - 00:57:32

فالعبرة بالميّة عدم الذكاء انتهك بهيمة الانعام الشاه والبقر او الغنم او الطير اني اهلك دون ان ندرك الزكاة فهذا محرم. كذلك او

فسقا اهل لغير الله به كذلك الا ان يكون - [00:57:55](#)

فسقة اهل لغير الله به الى ان تكون الذبيحة قد ذبحت ولكن ذبحت لغير الله جل في علاه تذبح لتعظيم انسان. تعظيم الاله الباطلة كاللوتان التي يعبدها المشركون. فان هذه من الفسق - [00:58:23](#)

والفسق كما قلنا انما هو خروج عن طاعة الله فهو خروج عن طاعته سبحانه وتعالى الى معصيته وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم الحق طعام المتبارين او المتبارين. الذي - [00:58:53](#)

حين يذبحون للكرم لذات الكرم ولا يذبحون لله جل في علاه. نهى النبي عن طعام المتبار متبارين او المتبارين. وهذه عادة كانت معروفة عند العرب في الجاهلية. وهذا من ادلة سد الذرائع - [00:59:21](#)

سد النبي دريعة كباري في الدبح لانه مظنة لان يكون الذبح لصنم معنوي وهو ذات الكرم لا لله جل في علاه قال الله عز وجل فمن اضطر هذه الاشياء المحرمات انما هي في حق - [00:59:41](#)

اضطر اليها. اي حملته الضرورة الى اكل شيء منها بان لم يكن عنده شيء حلال. وخف على نفسه من التلف هذه المحرمات انما هي محرمات في شرع الله عز وجل - [01:00:11](#)

ولكن هنا لك ضرورة قال فمن اضطر غير باب غير باع اي غير مرید لأكلها اه من غير اضطرار ولا عاد اي غير متعد اي متجاوز للحد بان يأكل فوق حاجته - [01:00:38](#)

هذه المحرمات فيها استثناء. والقاعدة الشرعية عند اهل العلماء الضرورات تبيح المحظورات وال حاجات تنزل منزلة الضرورات.
والضرورة تقدر بقدرها طيب انسان مضطرب يخاف الهاك امامه خنزير واماهم وهم ميتة. ايهم يقدم؟ الميتة. ولا يقدم الخنزير. لان - [01:01:07](#)

الخنزير رتس. فالميته مقدمة على الخنزير. طيب. انسان خشي على نفسه الهاك فاضطر ان يأكل ضرورة من ميته فالواجب عليه الا يرید الاكل فهو مضطرب اليك ولا يكون متعديا في الاكل - [01:01:50](#)

يعني يلا يأكل مقدار الضرورة. طب مقدار الضرورة هل يمكن ان يقتصر الانسان على الاكل بمقدار ضرورته يحتاج هذا الى وجود طبيب ويقدر الطبيب كم يأكل ؟ هل المضطرب المنقطع عن الناس - [01:02:20](#)

يكون هذا حاله ؟ لا ويقدر التقدير يكون على حسب الورع والتقوى فهل دائما هذا التقدير يصيب بالواقع والحاجة ام يقع تجاوز وقوع التجاوز احتمال كبير غير باجي ولا عاد انظر الان الى الاية. قال الله عز وجل فمن اضطر غير باع ولا عاد قال فان الله - [01:02:48](#)

غفور رحيم القرآن عجيب هذا التأكيد او عفوا في هذا التحرير مؤكدة في حال الاختيار. واما في حال الاضطرار فهو مباح. ولا حرج فيه. قال فان الله غفور الرحيم ماذا تستلزم؟ جواب الشرط فمن اضطر غير باع ولا عاد - [01:03:26](#)

قوله فان الله غفور رحيم استلزم فلا اثم عليه لكن فلا اثم على جواب الشرط لكنه غير مذكور. في الاية التقدير فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه كما ورد في الايات - [01:04:07](#)

الاخري وهنا لم يذكر الاثم. ولكن ذكر سببه فقال فان الله غفور رحيم ذكرت سببه فقال فان الله غفور رحيم. الاية فان الله غفور رحيم. فان ربك غفور. ايه قال فان ربك غفور - [01:04:29](#)

اية فان ربك غفور رحيم فالشارع هو الحكم الحكيم. سبحانه وتعالى وهو ربكم هو الذي خلقكم وهو الذي قام على امر حياتكم. وانه يذكر الله يستره. ورحيم لا يرهقكم وهذا يدل على ان الله جل في علاه قد رفع الاثم عن اضطر الى الاكل - [01:04:52](#)

ولو انه خانته خانه تقديره فزاد في اكله هذه الاية قبل ان فيما اوحى الي حصر لما حرمه الله. جل في علاه من الانعام. وانه سبحانه وتعالى هو الذي تولى بيان ما حرم - [01:05:39](#)

وفي هذا التعريض للكفار الذين يفتررون على الله الكذب في التحليل والتحرير فكم يجاهبون النبي صلى الله عليه وسلم بتحريم ما يحرمون متحرجين في ادعاء التحرير على الله سبحانه ويكذبون على الله سبحانه - [01:06:09](#)

والمنتبع لا عين الله جل في علاه يجد ان كل امر يجري فيه الجدل ويثيره الكفار فانما الذي يبت فيه انما هو الله. جل في علاه هنالك محرمات لم تذكر في الاية لم تذكر في الاية. مثلا السباحة عين - 01:06:30

مذكورة في الاية الاية المذكورة فيها السباحة؟ وكذلك اه كل في مخلب من الطير وكل دني ناب من السباع. كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا التحرير الظاهر من الاية قاله النبي صلى الله عليه وسلم بعد وجودها. بعد - 01:06:59

هذه الاية النبي صلى الله عليه وسلم حرم اشياء. والتحرير الذي حرمه النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من الوحي الذي انزله الله سبحانه وتعالى فلا منافاة بين الاية وبين ما حرم النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:29

الحصر المذكور في الاية جاء بعده من الوحي ما فيه دهر. ومنهم من قال ان الاية مشتملة على سائر المحرمات بالتصريح والتلميح. وبعضها يؤخذ من المعنى وبعضها يؤخذ من عموم - 01:08:00

العلة لكن هذا الصنف او هذه الانواع المذكورة في هذه الاية انما هي فيها رد واف شاف على الاصناف التي كان يحررها الكفار لذا هو سر هذا الذكر في هذه الاصنام انما هو الرد على الكفار الذين - 01:08:23

حرموا اصنافاً فيبين الله تعالى ان تحريمهم اعتداء وافتراء عليه سبحانه وتعالى ومن لطيف ما يذكر بهذا الصدد ان بعض فقهاء الشافعية وهو الضمير له كتاب مطبوع اكثراً من طبعة - 01:08:53

اسمه حياة الحيوان ذكر فيه الحيوانات والطيور ورتبيها على الحروف وذكر في كل حيوان مذاهب العلماء في حلها وحرمتها فالانسان طالب العلم ان سئل عن اي نوع من انواع فعليه اولاً ان يحرر هذا النوع ماداً كان يسمى سابقاً - 01:09:23

ثم يكشف عنه في حرثه في كتاب حياة الحيوان الدامغ والعجيب ان كتاب حياة الحيوان طبع في طهران طبعة فيها عن ذكر اسم كل حيوان صورته الحيوان حتى يكون يعني الكلام على الحيوان واضح عند صاحبه. ناس في اختلاف البلدان - 01:10:06

اب قد تتغير اسماء الحيوانات هذا كتاب يفوز اليه طالب العلم. ويحتاج اليه الحاجة شديدة. نأتي للاية التي بعدها يقول الله تبارك وتعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا وكلوا واشربوا ولا تسرفوا - 01:10:36

يا بني ادم اول ما يخطر في البال لماذا قال الله تعالى ممكناً يقال ايها الناس خذوا زينتكم. يا ايها المؤمنون خذوا زينتكم. النداء من بني ادم. للتفكير بحال ادم او زوجته - 01:11:08

عند اخراج من الجنة وبعد الارχاج من الجنة بدأت السوءات والاورات وضرورة الستر الذي يبدو والله تعالى اعلم يعني تذكر الانسان اصله واما من بني ادم الذي اخرج من الجنة فبدت العورات وهذه العورة سوءة - 01:11:38

والواجب على الانسان ان يسترها خطاب لجميع بني ادم وان كان وارداً على سبب خاص فالعبرة كما يقول اهل العلم عموم اللفظ لا خصوص السبب سبب نجول الاية ثبت في الصحيح مسلم. وآخرجه ابن ابي شيبة والنمسائي - 01:12:07

وغيرهم من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال ان النساء كن يطوفن عراة الا ان يجعل المرأة على فركها فرقة تخيل طبعاً كان الناس في الجاهلية يعظمون الكعبة - 01:12:40

وهذا التعظيم من اثار اتباع ملة ابراهيم لذا قالوا في التفسير الحنيفيه التي اتى بها ابراهيم من حج او اعتمر او اختتم واصبح شعار من اتبع ملة ابراهيم قبل الاسلام بقليل في عصر الجاهلية ان يكون قد افتقن او - 01:13:12

يحج ويغترم ورد هذا عن جبر طبعاً ضمن الجرير تفسير. فاتباع ملة ابراهيم على الحق والحقيقة انما هو الموحدون ووصل التزوير والتبدل والتغيير الى اهل الجاهلية ولم يعرفوا الا هذا - 01:13:47

نعود لسبب النزول فيما ثبت في صحيح مسلم وغيره عن ابن عباس قال ان النساء لا يقصن عراة الا ان يجعل المرأة على فرجها فرقه. وتقول تنشط مع الشاعر تقول - 01:14:17

اليوم يبدو بعضه او كله. وما بدا الهدى احله.اليوم يبدو كله او بعضه اثرجها يبدو فرحة كلها واضحة. وما بدا منه لا احل ان ينظر اليه احد من الطائفين. جاهدين - 01:14:41

قال فنزلت يا ايها الذين امنوا يا اياد يا بني ادم خذوا زينتكم. عند كل من طيب هل يشترط ستر العورة في الطواف قطعاً يشترط

سبب النزول في الطواف. لما نزلت قوم لما نزل قول الله تعالى يا بني ادم خذوا - [01:15:07](#)

عند كل مسجد نزلت في في نساء يطعن من غير ستر عوره وفي هذا اشارة الى ان الطواف في الصلاة الا ان الله تعالى احل فيه الكلام. وهذا روي مرفوعا - [01:15:37](#)

وثبت موقوفا عن عباس بن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه. وبعض الحفاظ يصححه مرفوعا. والراجح انه موقوف على عبد الله بن عباس يا بني ادم خذوا زينتكم. خذوا زينتكم عند كل مسجد - [01:15:57](#)

الزيينة ما يتزين به الناس من ملبوس. فامروا بالتزين عند الحضور الى المساجد في الصلاة. وقلنا من باب اولى امروا ايضا بستر العورة وبالتزين التزيين بالملبوس عند الطواف. الاية فيها دليل - [01:16:20](#)

على وجوب ستر العورة في الصلاة. وهذا مذهب جماهير اهل العلم كما هو معروف هل يجب ستر العورة هل الخلوة يعني يخلو بنفسه فيتكشف ويكتشف من غير حاجة. من غير حاجة حرام - [01:16:50](#)

وكشف العورة لا يكون الا العورة سوى. ومعنى انها سوى انها تسوء الانسان فالانسان بحاجة يكشف عورته. الحاجة قضاء حاجة اول حاجة قضاء الوتر ولد حاجة طب تطيب اما نتكشف ويجلس هكذا عريانا فهذا - [01:17:12](#)

اخراج او علق البخاري عباس الحكيم عن ابيه عن جده قال ارأيت يا رسول الله ان كان احدنا خاليا وقال صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيي منه يجب على الانسان ان يشعر بمراقبة الله له. وان يدخل في قلبه الحياء - [01:17:47](#)

من الله جل في علاه تجمل اولى ما يكون في صلاة الجمعة وصلاة العيد كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس اجمل الثيابي صلى الله عليه وسلم. خذوا زينتكم عند كل من فيه. والانسان في - [01:18:24](#)

صلوة الجمعة غير الملموس يزيد اليها السواك ويزيد اليها الطيب الاحاديث الكثيرة الواردة في ذلك يا ايها يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. الاصل في المطاعم والمشارب والتجميل الاصل فيه الحل. خذوا زينتكم - [01:18:50](#)

وفي الاية رضوا على من ترك المستلزمات الملابس الجيدة والجميلة بحجة الزهد. لا صلة بين ترك ما احل الله من طعام او شراب وموضع ايش؟ الزود. قيل لبعض الصالحين ايش الزود - [01:19:21](#)

قال الزهد ولما اكلنا وكان المسؤول اه قال الزهد اذ وجدنا اكلنا. وان فقدنا صبرنا. فقال هذا زهد كلاب بلغ الكلب ان وجد كنون فقد صبر. قال له الزهد؟ قال ان يكون حالك مع ربك في غناك في غناك وفقرك - [01:19:51](#)

هو هو مع الله عز وجل وانت غني وانت فقير هو هو التمتع بالأكل قرب عدم الاسراف وبالتزين هذا كله الاصل فيه الحل. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تفطروا - [01:20:21](#)

لفت بديعا بابن القيم رحمه الله وابن الطيب دمشقي وطعم اهل دمشق طيب يقول كنت اقرأ كل يوم خمسة اجزاء. وهذا ورد الحافظ قد كنت اقرأ كل يوم خمسة اجزاء. واكل اطایب الطعام - [01:20:57](#)

قال فاصابتني لوثة الزول قال فترك اطایب الطعام فاصبحت لا اكاد اقرأ اقرأ جزءا في اليوم ثم تذكرت قول سفيان يؤتى بالعشاء فيؤتى له باطایب الطعام ثم بعدها طير الطعام يأكل الموز والفلوذج. فالوج الطعام طيب حلوي - [01:21:37](#)

ثم كان يقول اعلف حمارك ثم كده قال يصلی ويطيل القيام صلاة قيام الليل بين يدي الله جل في علاه. اعرف حمارك ثم تطعم الحمار لتشتغل عليه. تتعب عليه. كذلك كان هو يصنع مع نفسه - [01:22:11](#)

يطعم يأكل طائر الطعام لكن يؤدي حق الله جل في علاه ويشك نعمة الله. اعملوا ال داود في القرآن الشاهد الله يقول جل في علاه وكلوا واشربوا ولا تسرفوا امر سبحانه وتعالى عباده - [01:22:38](#)

امر ايجاب بالأكل والشرب. كما قلنا ليس بالجزء وانما بالكل ليس يعني بنقول من ترك الطعام والشراب بكلية فمات في النار واثم وان عامله الله تعالى مما يستحق ادخله النار والعياذ بالله تعالى - [01:23:04](#)

وكذلك من قلل من الطعام والشراب على وجه يضعف فيه بدنه او لا يستطيع ويعجز عن القيام بما يجب عليه القيام به. او ان يضيع من يعول. في عدم الصدقة - [01:23:29](#)

بعد النفقة يعني طلب الرزق فهذا اثم فإذا قوله سبحانه كلوا وشربوا لا زهد في ترك مطعم ولا مشروب لا توجد في ترك المطعم والمشرب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:49](#)

وسيد المتقين وسيد الزاهدين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب اللحم ويستعبد له الماء ويحب اللائم وكان يحب الحلو البارد وكان يتمتع بما رزقه الله تعالى من الطيبات لا يوجد زهد في طرد - [01:24:17](#)

مطعم او ترك مشروب او ترك ملبس. نعم البدالة من الایمان. ما معنى البدالة من الایمان يعني التواضع في اللباس خذوا زينتكم ستر العورة كان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:49](#)

يصفون على ويرفعوا ثوبه وكان الصحابة يلبسون مرقع هو داخل في قوله تعالى خذوا زينتكم. ستر العورة يخطف نعلة وخذوا زينتكم عند كل مسجد منهم من قال الزينة الصلاة في النعال - [01:25:16](#)

هو رد بضعة عشر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلی في النعال يقولون الصلاة في النعال من اخذ الزينة. يعني ستر العورة وزيادة ومع هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی بالمرقعة. مع المخصوص - [01:25:43](#)

وكذلك الصحابة قال وكلوا وشربوا ولا تسرف. حرم الله عز وجل الاسراف قوله ولا تسرفوا اصل مهم من اصول الدواء الاكل والشرب طوال الحياة ومع هذا فان الله جل في علاه حرم الاسراف فيهما. لأن الاسراف سبب - [01:26:14](#)

بكافة الامراض والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه. بحسب لابن ادم لقيمات. يقمن طلبة يعني الانسان ينبغي اكل يأكل ويقوم عن الطعام وبسططاعته ان يزيد. قول الناس تقول له ضيف يقول المعذب - [01:26:59](#)

يقول خلاص امثال ما ينبغي ان يأكل الانسان حتى يمتلى ما ينبغي للمسلم ان يأكل حتى يمتلى ومن لطيف ما يذكر في الآية ما ذكره الزمخري في الكشاف ان الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق - [01:27:33](#)

وقال مرة لرجل اسمه علي بن الحسين بن واقن قال ليس في كتابكم من علم الطب شيء والعلم علام علم الابدان وعلم الاديان. فقال له علي بن الحسين قال له قد جمع الله الطب كله - [01:27:56](#)

في نصف آية قال وما هي؟ قال قوله سبحانه كلوا وشربوا ولا تسرفوا. الله اكبر ولا تصرفوا هذه هي الطب. كل الطب قائم على ولا تسرف عفوا داء معدة الاسراف في الطعام حرم الله عز وجل. مع انه امرنا ان نأكل - [01:28:16](#)

مع انه سبحانه وتعالى امرنا ان نأكل وان نشرب وكما قلنا الاكل والشرب انما هو المباح الكلي الذي تركه حتى يهلك الانسان فهذا منتظر. وهذا حرام عن مسرف باتفاقه على وجه لا يفعله الا اهل السفة والتبذير مخالف لما شرعه الله تعالى لعباده - [01:28:46](#)

وهو بلا شك واقع في النهي. ما معنى الاسراف؟ ان تأكل زيادة عما تحتاج طب جاءك ضيف اكثرت من الطعام ومن الاصح ابراهيم جاءه اثنين ثلاثة واربعة من الملائكة. ضيوفا وهو لا يعلم انهم ملائكة. فقدم لهم عجلا حميما عجلا مشويا. هل هذا - [01:29:16](#)

لا ليس اذا اوكل فهو ليس اسرع. لو اكترت امام الضيف ثم الباقى اكل بان تصدق به ان تعطمه لاهلك. فهذا ليس من الاسراف فالاسراف بزيادة الترفة والتفنن في المأكل والمشارب - [01:29:49](#)

او ان تأكل فوق حاجتك هذا طب لو كان شيء حراما فهذا يتعدم كونه اسرافا الى كونه تبذيرا. فالتبذير نفقة فلس في حرام تبذير. واما الاسراف نفق فوق الحاجة. النفق فهو فوق الحاجة - [01:30:21](#)

فهو واخرج الامام الترمذى والنسائي وابن ماجه والبيهقي والحديث حسن عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده وجده عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا وشربوا وتصدقوا والبسوا - [01:30:53](#)

في غير مفيدة ولا ترف. فان الله جل في علاه يحب ان يرى اثر نعمته على عبده الله يحب ان يرى اثر نعمته على العبد الله جل في علاه لا يحب المترفين. الله لا يحب المترفين لا في الاكل ولا في الشرب ولا في اللباس - [01:31:19](#)

اخراج ابن ابي حاتم ابن جرير عن عبد الله ابن عباس بقوله انه لا يحب المترفين. قال في الطعام والشراب كما قلنا الاسراف غير التبذير. التبذير في الحرام والاسراف اما ان ينفق فوق طاقته او ان - [01:31:40](#)

نأكل من الطعام ما يؤذيه. لانه خالف ما مدى ابن ادم دعاء شر من بطنه الله جل في علاه بغض لنا الاسراف وقال سبحانه وتعالى في الآية قال انه لا يحب المسرفين. والمصرف - [01:32:01](#)

الله جل في علاه العفو والعافية ان يسرف كما قال بعض السلف وذكر اصلا قال ما من مصرف الا ووراءه حق مضيع اللي بيصرف في شيء يكون عنده تقصير في شيء اخر. ما من مصرف الا ووراءه حق مضيع - [01:32:28](#)

بغض الله تعالى لنا الاسراف بقوله انه لا يحب المسرفين هذا والله تعالى اعلم. طب نكتفي بهذا القدر ان شاء الله تعالى ونکمل في الدرس القادم ولعلنا نختتم الآيات في درسنا القادم باذن الله تعالى وصلى الله وسلم وبارك - [01:33:02](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:33:32](#)